# النظم الجلي في الفقه الحنبلي172- شرح/ عامر بهجت )شروط الذكاة(

عامر بهجت

---

والسلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الحادي والسبعون بعد المائتين في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن شروط الذكاة - 00:00:00

قال الناظم وفقه الله تعالى شروطها كون المذكي عاقلا ومسلما او ذا كتاب اهلا والة كل محدد دم الذبيح غير سن واظفر وقطع حلقوم مريء تسمية ان يسهو عنها فالذكاة مجزية - 00:00:18

شروط الذكاء. شروط الذكاء منها شروط تتعلق بالمذكي. ومنها شروط تتعلق بالة التذكية ومنها شروط تتعلق بنفس الفعل وهو الذكاء والذبح اما بخصوص شروط المذكي فاولها ان يكون عاقلا فلا تصح تزكية المجنون المجنون اذا ذبح لا يحل اكل هذه الذبيحة - 00:00:37

الشرط الثاني ان يكون مسلما او كتابيا فاما زكاة غير المسلم وغير الكتابي فلا تحل يعني مثلا ذكاة الملحد او المجوس او الوثني فلا تحل ذبيحته وهذا ما ذكره الناظم بقوله - 00:01:08

شروطها كون المذكي. اذا هذه الشروط المتعلقة بالمذكي ما هي؟ قال كون المذكي عاقلا هذا الشرط الاول انه يكون عاقلا ومسلما وهو الشوط الثاني ومسلما او ذا كتاب اهل مسلما او كتابيا - 00:01:30

وقوله اهدا يعني ان يكون اهلا للذبح وهذا هذه هي الاوصاف التي تجعل المزكي اهلا ما هي ان يكون عاقلا ان يكون عاقلا او ان يكون عاقلا هذا الشرط الاول والشرط الثاني ان يكون مسلما او كتابيا. فاذا تحققت - 00:01:49

كان هذا المذكي اهلا للزكاة يعني اهلا للذكاء  ثم ننتقل الى الشروط المتعلقة بالالة الة الذكاء يشترط في الة الذكاء ان تكون محددة يعني ان تكون مما يقتل بحده لا مما يقتل بثقله - 00:02:11

مثلا فلابد ان تكون الالة محددة يعني حادة تقتل بحدها وهذا معنى قول الناظم والة كل محدد النهر دم الذبيح فلابد ان تكون الالة محددة تنهر الدم تجرح الذبيحة فتؤدي الى انهار الدم - 00:02:35

الشرط الثاني ان تكون هذه الالة غير السن والظفر لان السن والظفر جاء النهي عنهما. قال الناظم غير سن وظفر قد جاء هذا في الحديث انه قال ما انهر الدم - 00:03:00

وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر طيب اما الشروط المتعلقة بالذكاة نفسها فعندنا شرط قطع الحلقوم والمريء قطع الحلقوم قال الناظم وقطع حلقوم مريئ فلا بد عند الذبح من قطع الحلقوم وقطع المريء. ما هو الحلقوم - 00:03:21

وما هو المريء الحلقوم هو مجرى النفس والمريء هو مجرى الطعام. الحلقوم يسمى القصبة الهوائية والمريء الذي يدخل منه الطعام الحلقوم تبع الجهاز التنفسي في كتاب العلوم والمريء تبع الجهاز الهضمي فلابد من قطعهما - 00:03:49

ويستحب ايضا زيادة على ذلك قطع الوديجين تمام لكن الشرط لحل الذكاء هو قطع الحلقوم والمريء الشرط الثاني بالنسبة للذكاة التسمية عند الذبح قال الناظم تسمية اذن يشترط لحل الذكاء - 00:04:21

ان يسمي الله عز وجل عند الذبح وهذا شرط للذاكر دون الناس. بمعنى ان التسمية عند الذبح شرط لكنها تسقط في حالة النسيان فاذا

نسي ان يسمي الله عز وجل عند ذبح - 00:04:46
الذبيحة فانها تحل. وهذا معنى قول الناظم تسمية ان يشهوا عنها فالزكاة مجزية ان يسهو عنها يعني ان ينسى التسمية فالزكاة مجزية مجزئة يعني الذكاة صحيحة ومجزئة لانه ناسي هذا ما يتعلق بشروط الذكاة - 00:05:08
ونواصله ان شاء الله في درسنا القادم بقية المسائل في هذا النظم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 00:05:32